

بعد ثلاث سنوات؟

بعد ثلاث سنوات من التخلص
من أعتى نظام ديكتاتوري



ماذا انجز العراقيون لأنفسهم
بعد هذه الفرصة الذهبية

ليروا النور ويلحقوا بركب التطور؟



مراجعة للنفس

لنرى ولنراجع سوية
ماذا فعلنا وكيف استفدنا
منها سلبا ام ايجابا؟



نيسان 2003

فورا قمنا بالاتي:



سرقنا انفسنا !!!

مدارسنا

ومستشفياتنا

ومؤسساتنا



2003

علمنا اولادنا السرقه



وحملنا حيواناتنا ما لا تستطيع حمله!!!



2003



كذلك

علمنا اولادنا

ثقافة

العنف و العدوانية

بدلا من

ثقافة



الصدق و التسامح و احترام الآخر



2003

احرقنا

وسرقنا

وثائقنا

ومكتباتنا

للباع على الارصفة



نہ:

دھرنا و سرقتا
ثراثنا و حضارتنا



ولا نزال !!!



2003

سرقتنا الاسلحة
سلحنا بها انفسنا

اصبح السلاح سيد الموقف
واتبعنا شريعة الغاب



2004

اعتدينا على كل من مد
يده لمساعدتنا
واجبرناهم على الهروب
من غير عودة!!!



تفجير وخطف واغتيال



الامم المتحدة
المنظمات الانسانية
السفارات
ناشطى السلام
الصحفيين
وحتى
سائقي الشاحنات الكسبة
والعمال من كافة الاجناس والاديان





كلهم قطعنا رقابهم او
اجبرناهم على الهروب
من غير رجعة



كيف سيتسنى لنا
كسب ثقة العالم من جديد



2004



قتلنا و يتمانا و شردنا
ابنائنا وجيراننا واحبائنا
فباسم "المقاومة"
حرقنا ممتلكاتنا
قتلنا الابرياء
دمرنا مواردنا
قطعنا ارزاق مواطنينا



2005

امعنا في تأجيح المواطنين
واتخاذ المواقف
واشعال النار
بدلا من محاولة اطفائها



2006



ولا نزال
متناسين ان التاريخ
والاجيال القادمة
ستحكم
وتتساءل
ماذا صنعنا لهم
وفي اي درك وضعناهم



لماذا؟

كل هذا من اجل
بضعة دولارات؟؟؟

هل نحن رخيصون الى هذه الدرجة؟؟؟
ام اننا مجتمع دموي همجي؟؟؟

وكيف ينظر العالم والتاريخ الينا؟؟؟
وبماذا سيعتل ذلك؟؟؟



الاحتلال؟؟؟

لسنا اول بلد يحتل في العالم

فلنتعلم من تجارب غيرنا في التاريخ القريب:

الهند

اليابان

المانيا



الاحتلال؟؟؟

فالهنود

لم يدمروا بلدهم بل أخرجوا الاحتلال

بالكلمات



وها هم يطورون اقتصادهم و بلدهم

فهل نحن اقل دهاء منهم؟





الاحتلال؟؟؟



واليابانيين والالمان

استغلوا موارد وطاقت الدول المحتلة في بناء بلدهم
ليتباووا بعد سنوات مكان الصدارة
في اقتصاديات العالم

فهل نحن اقل ذكاء منهم؟



والاهم من ذلك:

المستثمرين الذين هم عصب الاقتصاد في كل بلد

من الصين شرقا الى اميركا غربا مرورا بروسيا والامارات فكلهم
يبنون اقتصادهم ويبدلون المستحيل لجذب الاستثمارات
ليشغلوا ابناءهم في النمو والتطور

كيف سنجذبهم ليساعدونا في البناء
بعد ان ارعبناهم؟؟؟





ماذا نجني؟



ان دوامة العنف
والغليان التي نشهدها هي من صنع ايدينا

فلنرى ماذا نجني
واجيالنا بعدنا من ذلك



هل تعلم؟

ان حصيلة كل انفجار يحصل هي ليس في عدد القتلى
والجرحى والاضرار المادية فقط

بل ان الحقيقة المرّة هي تأثير ذلك على الاقتصاد و معيشة
ومستقبل كل عراقي



القتلى

فكل قتيل هو عنصر عامل في الاقتصاد
ذو خبرة او شهادة سواء كان عاملا او عالما او اما
و قد كلف الدولة مئات الالاف بل الملايين من الدولارات من التعليم
والتدريب والتطبيب والرعاية ليصل الى ما وصل اليه
بالاضافة الى صعوبة الحصول على
خبرة مماثلة له



القنلى

فهو عنصر من عناصر الاقتصاد الوطني
وهو جزء من اسرة
ستتالم وتعاني من فقدانه للابد

الخسارة المادية للاقتصاد:
مئات الالاف من الدولارات



الجرحى

وكل جريح

هو ايضا عنصر عامل اصاب باضرار
قد تؤدي في اغلب الاحيان الى تعوقه
وبدل ان يكون عنصرا داعما للاقتصاد
سيكون عالة عليه وبالتالي فان نفقات طبيبه
ستقع على عاتق العراقيين
الحاليين واجيالهم



الجريح

هو جزء من اسرة
ستتالم وتعاني من عوقه طيلة حياته

الخسارة المادية للاقتصاد:
مئات الالاف من الدولارات



الاضرار الاخرى

اضرار مباشرة للمباني:

يتحملها كل مواطن متضرر بدلا من ان يستفيد منها في سد
معيشته و تطوير اسرته

الخسارة المادية للاقتصاد:

عشرات الالاف من الدولارات



الاضرار الاخرى

اضرار مباشرة للممتلكات:

احترق سيارة او محل تجاري

ايضا يتحملها كل مواطن متضرر كان يستفيد منها في سد
معيشته و تطوير اسرته



الخسارة المادية للاقتصاد:
عشرات الالاف من الدولارات



الاضرار الاخرى

اضرار البنية التحتية:
تكاليف الاصلاح من قبل الدولة
للاضرار في الشوارع والكهرباء والمجاري والخدمات والزراعة

الخسارة المادية للاقتصاد:
عشرات الالاف من الدولارات



الاضرار الاخرى

الاضرار غير المباشرة:

الاضرار النفسية لعوائل واطفال القتلى والمصابين
الاضرار النفسية للمواطن القريب من الحدث وخصوصا على الاطفال
تعطيل وتأخير عجلة النمو الاقتصادي



الخسارة المادية للاقتصاد:
لا تقدر بثمن



خسائر جسيمة

الادهى من ذلك

فاننا نحرق وندمر نعمة الخالق الينا والى اجيالنا

نحرق انابيب النفط

ندمر خطوط الكهرباء

نفجر خطوط المياه



الحصيلة

الحصيلة المرة بالارقام هي:
ملايين من الدولارات تهدر وتستقطع
من رزق كل مواطن على مدى سنين
بسبب زرع عبوة ناسفة



فلماذا نكفر برزق الله ونبذره؟



اما ان الاوان للتفكير

وبعمق

لننقذ هؤلاء من

هذه المصائب

والدوامة؟



ولنجعل مجتمعنا خاليا من العنف



وقفه

لقد اضعنا الكثير و خسرنا الكثير

فالوقت لن يعوض واهدرنا ثلاث سنوات تخللتها الاف
الفرص التي استفادت منها امم اخرى
وارتقت وتطورت وازدهرت

ولكن

لا زال بإمكاننا تغيير واقعنا اذا فكرنا مليا



اذا كنا حريصين على بناء مستقبل اولادنا
”فلنغير ما بانفسنا“

ولنعمل فورا في بناء
انفسنا واولادنا وبلدنا

ولن ينفعنا الندم

